



القسام بياناً تبنت فيه العملية الاستشهادية، وذكرت أن العملية هي الأولى في العهدة العشرية التي أطلقها الشيخ أحمد ياسين. **نتيجة العملية:** أعلنت "نجمة داود الحمراء" مقتل 3 مستوطنين، وهم: يفجينا مالكين، وشلوميت زيف، ونفتالي دين، وأصيب اثنان بجراح حرجة، و21 بجراح متفاوتة بين متوسطة وطفيفة.

5 آذار/ مارس 2003م:

الحدث: عملية استشهادية في حيفا، نفذها الاستشهادي محمود عمران القواسمي⁽¹⁾.

التفاصيل: قام المجاهد فادي الجعبة بتجنيد الاستشهادي محمود القواسمي لتنفيذ عملية استشهادية، وفي يوم التنفيذ انطلق المجاهد مجدي عمرو بالاستشهادي نحو القدس صباحاً، وفي الطريق وقبل أن يصلوا القدس بقليل، قابلهم جيب عسكري صهيوني، فأشار عمرو على الاستشهادي بالاستعداد للتفجير في حال أوقفهم الجيب وأبدى نية للتفتيش، إلا أن الجيب لم يوقفهما، وأشار لهما بالمرور، والتقى عمرو بالمجاهد حافظ الرجبي في نقطة التسليم المتفق عليها، وودّع الاستشهادي، وانطلق الرجبي والاستشهادي إلى حيفا حيث الهدف، وبعد الظهر بقليل، أنزل الرجبي الاستشهادي قرب الهدف، وانتبه حافظ لوجود عميل قد شاهده وهو ينزل الاستشهادي

(1) الشهيد محمود عمران القواسمي: ولد بتاريخ 22 كانون الثاني/ يناير 1983م، في حارة الشيخ، إحدى حارات البلدة القديمة في مدينة الخليل، أكمل دراسته الأساسية والثانوية، والتحق بجامعة بوليتكنك فلسطين في تخصص برمجة حاسوب، وارتاد المساجد منذ نعومة أظفاره، فنشأ على حب الجهاد، والاستشهاد، حتى التحق بكتائب القسام، بتاريخ 5 آذار/ مارس 2003م فجر حزامه الناسف في حافلة إيجد رقم (41) في حي الكرمل في مدينة حيفا المحتلة، رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وقطاع غزة موقعاً قرابة 17 قتيلاً، وعشرات الجرحى.